التحالف العربي يعلن إحباط هجوم جوي شنه الحوثيون على مطار أبها

أعلن التحالف العربي بقيادة السعودية عن إحباطه هجوما شنته جماعة "أنصار الله" (الحوثيون) باتجاه مطار أبها الدولي جنوب المملكة. وأكد التحالف أن الدفاعات الجوية السعودية اعترضت ودمرت طائرة مسيرة مفخخة أطلقها الحوثيون نحو مطار أبها، مشددا على أن "انتهاكات الحوثيين ومحاولاتهم استهداف المدنيين مخالفة للقانون الدولي".

وذكر التحالف أنه "يتعامل مع مصادر التهديد بحزم لحماية المدنيين والأعيان المدنية". ولم تصدر "أنصار الله" في الأيام الأخيرة بيانات بخصوص شنها غارات جديدة على السعودية.

تزامناً مع استعدادات أمنية تحسبًا لاندلاع مواجهات عنيفة

الاحتلال يفرض إغلاقا على أبناء الشعب الفلسطيني وتزايد عراقيل إعادة إعمار القطاع

مواجهات بين الفلسطينيين والاحتلال

عزت حامد

فرض الاحتلال الصهيوني، إغلاقًا شاملًا على الأراضي الفلسطينية بسبب "عيد الغفران". وبحسب هيئة البث الصهيونية العامة الناطقة بالعربية، فإن الإغلاق سيستمر حتى يوم غد، حيث سيتم رفعه اليوم وغدا.

وأشارت إلى أن ذلك يتزامن مع استعدادات أمنية تحسبًا لاندلاع مواجهات عنيفة بالتوازي مع استمرار البحث عن الأسيرين الآخرين.

يذكر ان كل هذا يأتي في ذروة تطورات سياسية واضحة ، حيث تزايدت خلال الأونة الأخيرة التفاعلات السياسية المرتبطة بإعادة أعمار غزة ، وهي التفاعلات التي تتواصل بلا توقف في ظل أهمية هذه النقطة.

وتصاعدت حدة هذه الأزمة مع تردد أنباء تشير إلى رفض بعض المؤسسات والبنوك الاقتصادية تمويل أو تحويل أموال إعادة الأعمار لغزة ، متخوفة من التعقيدات الإدارية الناجمة عن المتابعة الأمريكية للحسابات البنكية التي يمكن أن تصل إلى حركة حماس ، وهي الحركة المصنفة إرهابية في القانون الأمريكي.

ومع الايمان ببساله حركة حماس ونضالها الوطني بات واضحا تعقد هذه القضية ، وهو ما دفع بي دي أن إلى أن تتوجه بالسؤال لعدد من المحللين الفلسطينيين، ممن تطرقوا إلى هذه النقطة.

ويشير الدكتور هاني العقاد الكاتب والمحلل السياسي الفلسطيني أنه ليس امام الفلسطينيين في الوقت الحالي الي التعقل والعودة لتحقيق تفاهمات العام 2017 القاضية بالشراكة السياسة على أساس التفاهمات والاتفاقات والبدء بحل أزمات الشعب الفلسطيني وأهمها أزمات غزة التي تتلقي ضربات موجعة وكبيرة من الاحتلال الإسرائيلي الذي يريد فرض معادلات يدفع الشعب الفلسطيني جرائها الكثير من حياته وامنه وهدوئه.

وأضاف د.العقاد في تصريحات للوسط"مازالت إسرائيل تربط ملف اعمار قطاع غزة باستعادة اسراها وجثث جنودها وهذا بات مستحيلا دون صفقة تبادل وخاصة ان المقاومة الان ووعدت الاسري الابطال بأدراج أسمائهم في أي صفقة تبادل قادمة وهذا عهد ستوفي به المقاومة. اليوم نائب وزير الجيش الإسرائيلي الون شوستر قال ان إعادة اعمار غزة مرهون بأحراز تقدم في قضية الاسري والمفقودين المحتجزين في غزة ".

ويضيف العقاد "اعتقد ان ملف إعادة عمار قطاع غزة لم يصل بعد لطريق مسدود مادامت مصر تتواصل مع اسرائيل وحماس في غز و السلطة في رام الله تحت هذا العنوان و اعتقد ان الطرفان باتت بينهم مقاربات كبيرة في هذا الملف بوساطة مصرية تسمح بالتوصل لصفقة ما في ملف الاسري تتزامن مع السماح بإعادة اعمار قطاع غزة فلا اعتقد ان تستسلم مصر كطرف وسيط او تسمح بالفشل لان هذا يعني فقدانها دور هام جدا في المنطقة تتطلع اليه الولايات المتحدة كدور يؤهل عودة الفلسطينيين و الإسرائيليين لطاولة المفاوضات" ، مضيفا أنه زيارة نفتالي جاءت لبحث التوصل لاتفاق بوساطة مصرية.

وأختتم حديثه بالقول أن مصر تسعي بكل جهد لحل هذا الملف واعتقد انها وصلت لتقدم كبير اذا ما كان ادراج أسماء اسري نفق الحرية قد شكل عثرة امام انجاز الصفقة.

بدوره يشير الكاتب والمحلل الفلسطيني نظير مجلي أيضا في حديث ل "الوسط" إلى أهمية هذه النقطة ، مشيرا إلى أن مصر توليها أهمية كبيرة للغاية خاصة مع عرض وزير الخارجية الإسرائيلي لخطة خاصة لإعادة إعمار غزة ، وهي الخطة التي كان عنوانها الرئيسي هو النهوض الاقتصادي مقابل التسهيلات الأمنية.

وأوضح مجلي أن هناك جهود إقليمية من أجل إنجاح هذه الخطة تشارك بها بعض من الأطراف العربية.

اللافت أن كل هذا يأتي في ظل وذروة تحركات سياسية هامة ، حيث نسبت بعض من الصحف الفلسطينية تصريحات للقيادي الفلسطيني جبريل الرجوب والذي قال إن الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة الفلسطينية تعمل بلا كلل وحيوية من أجل الحفاظ على النظام والشعور بالأمن في الضفة الغربية ، ولضمان الاستقرار للشعب الفلسطيني. ورغم ذلك يقول إن هناك قوى من الداخل "تتحدى" الوضع الراهن ، على حد قوله ، قوى مثل حركة حماس.

ويراقب الفلسطينيون بقلق آخر أعمال حماس ، خوفًا من أنها قد تؤدي إلى سيطرة حماس على الضفة الغربية ، وهو إجراء يعتقد الكثير من الفلسطينيين أنه سيؤدي إلى مزيد من التصعيد على الساحة السياسية.

بدوره قال رئيس الوزراء الصهيوني نفتالي بينيت، إن لديه 3 مهام في قطاع غزة، مؤكدا أنه يوافق على صفقة لتبادل الأسرى مع حركة "حماس" في ظروف معينة.

جاء ذلك في مقابلة أجرتها صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية مع بينيت أخيرا. وردا على سؤال عما إن كان يسعى إلى تسوية مع "حماس"، بينما انتقد في الماضي سلفه بنيامين نتنياهو في ذلك، قال بينيت: "كنا في جولة قتال قبل أربعة أشهر. في عملية حارس الجدران (10-21 مايو) التي سبقت تولي منصبي (13 يونيو) أطلقت حماس صواريخ على القدس وتل أبيب، وها نحن في النقطة نفسها بالضبط".

وفي 22 مايو الماضي، بدأ وقف لإطلاق نار بين الفصائل الفلسطينية وإسرائيل برعاية مصرية، أنهى مواجهة عسكرية استمرت 11 يوما.

وتابع بينيت: "حماس منظمة نقشت على رايتها قتالنا حتى النهاية. مسؤوليتي هي أمن مواطني إسرائيل وسكان الجنوب بشكل خاص".

وأوضح أنه يتبع نهجا جديدا وهو قصف أهداف في القطاع ليس فقط مقابل كل صاروخ، بل أيضا مقابل كل بالون حارق يتم إطلاقه من غزة.

وأضاف أنه لديه 3 مهام في غزة "الأول منع إطلاق الصواريخ والبالونات الحارقة (..) والثاني وقف تعاظم قوة حماس مقابل هدوء مؤقت، مثلما حدث في لبنان خلال الـ15 عاما الأخيرة، حيث بات حزب الله يمتلك 150 ألف صاروخ".

ولفت بينيت إلى أن المهمة الثالثة تتمثل في إعادة 4 أسرى ومفقودين إسرائيليين لدى حركة "حماس".

ولدى سؤاله ما إن كان مستعدا لإبرام صفقة تبادل أسرى، قال: "يعتمد ذلك على الظروف، بالتأكيد في ظل ظروف معينة نعم، وفي ظروف معينة لا (دون توضيح ذلك). عارضتُ وأعارض على الدوام إطلاق سراح من قتلوا إسرائيليين

مئات المستوطنين يجددون اقتحام المسجد الأقصى

جدد مئات المستوطنين الإسرائيليين، اقتحام المسجد الأقصى، بحراسة الشرطة الإسرائيلية. وقالت دائرة الأوقاف الإسلامية بالقدس في تصريح مقتضب أرسلت نسخة منه لوكالة الأناضول "إن 307 مستوطنين اقتحموا المسجد الأقصى صباح اليوم بحراسة الشرطة الإسرائيلية". ويتوقع قيام المزيد من المستوطنين باقتحام المسجد في فترة ما بعد صلاة الظهر.

وكانت جماعات إسرائيلية متشددة قد دعت إلى تكثيف الاقتحامات للمسجد، خلال فترة يوم الغفران اليهودي، الذي يبدأ وينتهي. وقال شهود عيان لوكالة الأناضول إن بعض المقتحمين، كانوا يرتدون ملابس متدينين.

وتتم الاقتحامات على فترتين صباحية وبعد صلاة الظهر عبر باب المغاربة في الجدار الغربي للمسجد، بتسهيلات ومرافقة من الشرطة الإسرائيلية.

الأسرى الفلسطينيون يقررون إلغاء الإضراب المفتوح عن الطعام

قال نادي الأسير الفلسطيني، إن الأسرى في السجون الإسرائيلية قرروا إلغاء الإضراب المفتوح عن الطعام، الذي كان مقررا الجمعة القادمة. وأضاف النادي في بيان صحفي وصل وكالة الأناضول، نقلا عن مصادر داخل السجون، أن قرار إلغاء الإضراب، جاء بعد موافقة السلطات الإسرائيلية على مطالب الأسرى.

ولفت إلى أن أبرز تلك المطالب كان إلغاء "العقوبات الجماعية" المضاعفة التي فرضتها إدارة سجون الاحتلال على الأسرى، بعد فرار ستة أسرى من سجن جلبوع. وأشار البيان إلى أن قرار إلغاء الإضراب، جاء بقرار موحد من كافة الأسرى.

قالت هيئة شؤون الأسرى التابعة لمنظمة التحرير، إن 1380 معتقلا فلسطينيا في السجون الإسرائيلية سوف يشرعون في الإضراب المفتوح عن الطعام بداية من الجمعة المقبل، احتجاجا على عمليات القمع بحقهم، على أن يتبعهم أسرى آخرين لاحقا.

وطالب الأسرى في حينه، بـ"وقف سياسة القمع، والتنكيل، والتنقلات التعسفية، وإنهاء العقوبات المفروضة على مئات الأسرى وإخراج الأسرى المعزولين للأقسام العادية، وعودة الظروف الاعتقالية إلى ما كانت عليه قبل 5 سبتمبر الجاري (قبل عملية الفرار من سجن جلبوع).

الأسير العارضة يؤكد أنه من خطط ونفذ عملية الفرار من سجن جلبوع

كشف الأسير المعاد اعتقاله محمود العارضة، أنه المسؤول عن تخطيط وتنفيذ عملية الفرار من سجن جلبوع الإسرائيلي، بحسب محامي هيئة شؤون الأسرى التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية رسلان محاجنة. جاء حديث محاجنة في تصريح لتلفزيون "فلسطين" (رسمي)، بعد السماح له بمقابلة العارضة، في مركز تحقيق "الجلمة" الإسرائيلي (شمال).

وقال العارضة، بحسب محاجنة، إنه شرع بعملية حفر النفق مطلع ديسمبر الماضي، حتى وقت تنفيذ عملية الهروب مطلع سبتمبر الجاري. ونفى العارضة وجود أي مساعدة من أسرى آخرين داخل السجن وقال "أنا المسؤول الأول عن التخطيط والتنفيذ لهذه العملية". وعن عملية الفرار نقل محاجنة عن العارضة قوله: "سرنا مع بعضنا (الأسرى الستة) حتى وصلنا بلدة الناعورة ودخلنا مسجدها، ومن هناك تفرقنا كل اثنين معا، وحاولنا الدخول لمناطق الضفة ولكن كانت هناك تعزيزات كبيرة من قبل القوات الإسرائيلية". ولفت إلى أنه "حاول قدر الإمكان الابتعاد عن البلدات العربية في الداخل المحتل، خشية تعرض أي مواطن للمساءلة في حال حصولهم على مساعدته".

وأشار العارضة، وفق محاجنة، إلى أنه "تابع ما يجري على الأرض عبر وسائل الإعلام، حيث كان بحوزته جهاز راديو".

العراق: قصف جوي يستهدف «الحشد الشعبي» على حدود سورية

أفاد مصدر عسكري عراقي، بأن قوات من "الحشد الشعبي" التابعة للجيش تعرضت لقصف جوي من طائرات مجهولة على الشريط الحدودي مع سوريا.

وقال المصدر هو ضابط في الجيش العراقي، لمراسل الأناضول، إن مركبتين تعودان لقوات الحشد الشعبي تعرضتا لقصف صاروخي جوي على الشريط الحدودي العراقي السوري في منطقة البوكمال.

وأوضح المصدر الذي طلب عدم الإشارة لاسمه كونه غير مخول بالتصريح لوسائل الإعلام، أن القصف "تسبب بخسائر بشرية" (لم يحددها).

وبينما لم تتبن أي جهة مسؤولية القصف حتى الساعة 6:50 (ت.غ)، قال متحدث التحالف الدولي في العراق بقيادة واشنطن واين مارتو، عبر تويتر: "يمكن أن نؤكد أننا لم نشن غارات جوية في البوكمال في 14 سبتمبر 2021".

السودان: توصية أممية لمجلس الأمن بنشر قوة محدودة في دارفور

قوات مسلحة في دارفور

طالب رئيس بعثة الأمم المتحدة المتكاملة للمساعدة الانتقالية في السودان "يونيتامس" فولكر بيرثيس، مجلس الأمن باتخاذ ما يلزم لنشر قوة محدودة للرد على انتهاكات وقف إطلاق النار في إقليم دارفور (غرب) إذا لزم الأمر.

جاء ذلك في جلسة مجلس الأمن المنعقدة حاليا بالمقر الدائم للمنظمة الدولية في نيويورك، لمناقشة تقريرين من الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، قدمهما بيرثيس، ورئيس لجنة الجزاءات المعنية بالسودان السفير الإستوني سفين يورغنسون.

وأنشأ مجلس الأمن في يونيو 2020، بعثة "يونيتامس"، لمساعدة عملية الانتقال السياسي في السودان، ودعم عملية السلام، والمساهمة في حماية المدنيين خاصة في إقليم دارفور.

وفي 21 أغسطس 2019، بدأت بالسودان فترة انتقالية تستمر 53 شهرا تنتهي بإجراء انتخابات مطلع 2024، يتقاسم خلالها السلطة كل من الجيش وقوى مدينة وحركات مسلحة وقعت مع الخرطوم اتفاقا لإحلال السلام، في 3 أكتوبر الماضي.

ووقعت حركات سودانية مسلحة تنتمي لـ"الجبهة الثورية"، في 3 أكتوبر الماضي، اتفاق سلام مع الخرطوم .

وغابت عن الاتفاق حركتا تحرير السودان، بقيادة عبد الواحد محمد نور، وهي تقاتل القوات الحكومية بإقليم دارفور (غرب) منذ 2003، والحركة الشعبية شمال، بقيادة عبد العزيز الحلو، وهي تقاتل في ولايتي النيل الأزرق (جنوب شرق) وجنوب كردفان (جنوب) منذ 2011.

وأضاف بيرثيس، في إفادته أمام المجلس: "تواجه بعثة الأمم المتحدة العديد من الثغرات الحرجة في قدرتها على تقديم الدعم للسودان، لا سيما في مراقبة وقف إطلاق النار".

وتابع: "نحن بحاجة إلى معالجة الثغرات في الشبكة الميدانية للبعثة، بما يتماشى مع اتفاق السلام لعام 2020، بين السلطات والجماعات المسلحة الرئيسية في دارفور".

وأردف: "نوصي بإنشاء قدرة تشغيلية أولية تسمح بنشر فرق صغيرة للرد على انتهاكات وقف إطلاق النار عندما تطلب الأطراف ذلك".

وأوضح أن "مهمة آلية وقف إطلاق النار هي المراقبة وليس الحماية، ولعل تجدد العنف الطائفي في دارفور مؤخرا يظهر الحاجة الملحة لدعم الشرطة السودانية".